

السبعين المثاني (2)

المؤلف: الدكتور/أحمد محمد زين المتأowi

التاريخ: 25/06/2022

سبحان الذي رفع السماوات وجعلها سبعاً.

ومدّ الأرض وبسطها وجعل طبقاتها سبعاً..

وخلق الإنسان وجعل أطوار خلقه سبعاً..

وداول الأيام وجعلها سبعة..

وأبدع الألوان وجعلها سبعة..

وفرض الطواف حول بيته الحرام سبعة..

وجعل السعي بين الصفا والمروة سبعة..

وجعل رجم الشيطان في الحج سبعة..

وخلق جهنم وجعل لها من الأبواب سبعة..

وأمرنا أن نجتنب الموبقات وعددتها سبعة..

وأن نسجد له على أعظم سبع..

وأن نكبره في افتتاح صلاة العيددين سبع..

ونسأله سبحانه وتعالى أن يجعلنا ممن يظلمهم في ظله يوم لا ظل إلا ظله وأصنافهم سبعة □

هكذا اقتضت حكمة الله سبحانه في الرقم 7 فرضي لنا من الدين (الإسلام) وجعل عدد أحرفه 7..

وجعل مفتاح الدخول إليه الشهادتين (لا إله إلا الله محمد رسول الله) وعدد كلماتها 7..

وأنزل علينا القرآن العظيم على أحرف 7، وميزه بسور طوال عددها 7، وجعل سور الحواميم 7، وقد اقتضت حكمته أن جعل في مقدمته (السبعين المثاني) وعدد آياتها 7.

ومن شرفها جعل الله عزوجل لها العديد من الأسماء ومن أشهر أسمائها (الفاتحة)، أي فاتحة الكتاب، وبها تفتح القراءة في الصلوات، وعدد أحرف هذا الاسم 7.

والسبعين المثاني هي أعظم سور القرآن، وهي الأولى شكلاً ومضموناً، إذ أنها تأتي في مقدمة سور القرآن الكريم بحسب ترتيب المصحف، كما أنها تأتي في المقدمة من حيث أهميتها وعظمتها □

للرقم 7 في سورة الفاتحة حضور مميز.. ولا عجب فهي السبع المثاني!

وهنالك أسرار لم يقف عليها أحد حتى الآن بشأن نمط تكرار حروف هذه السورة!

فتتأملوا معـي ..

وبعيداً عن المغالطات والجدل العقيم فهذه سورة الفاتحة أمامكم الآن..

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (1) الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (2) الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ (3) مَا لِكَ يَوْمَ الْدِينِ (4) إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ (5) اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (6) صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْقَفْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ (7)

7 آيات و 29 كلمة و 143 حرفاً لا تزيد ولا تنقص ..

وكل من لديه أدنى شك فالتأكد الآن.. لا مجال للشك أو التشكيك

حاصل ضرب عدد حروف الفاتحة في ترتيب سورة البقرة (143 × 2) يساوي 286

286 هو بالفعل عدد آيات سورة البقرة.. والتي اختمت بهذه الآية:

لَا يَكُلُّ اللَّهُ لَهُمْ إِلَّا وَسَعَهَا لَهَا مَا كَسَبُوا وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبُوا إِنْ تَسْبِئَا أَوْ أَخْطَلَا إِنْ تَوَاجِدُنَا لَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِضْرَارًا كَمَا حَمَلْنَا عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاغْفِرْ لَنَا وَازْخَفْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَائِصُنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ (286) البقرة

هذه الآية عدد كلماتها 49 كلمة ويساوي 7 × 7

هذه الآية عدد حروفها 196 حرفاً ويساوي 2 × 7 × 2 × 7

مجموع النقاط على حروف هذه الآية يساوي 77

فتتأملوا كيف يتجلّي إيقاع (السبع المثاني) في هذه الآية!

بل تأملوا كيف تكررت أحرف اسم "الفاتحة" في هذه الآية نفسها:

| تكراره في الآية | الحرف |
|-----------------|---------|
| 50 | إ |
| 24 | ل |
| 6 | ف |
| 50 | إ |
| 8 | ت |
| 4 | ح |
| 1 | ة |
| 143 | المجموع |

هذه هي أحرف اسم "الفاتحة" تكررت في هذه الآية 143 مرات!

143 هو بالفعل عدد حروف سورة الفاتحة! أليس كذلك؟

وفي القرآن كله لا توجد أي آية أخرى تكررت أحرف اسم (الفاتحة) فيها 143 مرات!

أليس في هذا الدليل القاطع على أن عدد حروف سورة الفاتحة 143 حرفاً؟

ولكن ورغم ذلك، قد يعاند البعض ويجادل..

إذا كان الأمر كما يتوهمون فانتقلوا معي إلى الآية رقم 143 من سورة البقرة ذاتها..

وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنْتُ عَلَيْهَا إِلَّا لِتَعْلَمَ مَنْ يَتَّبِعُ
الرَّسُولَ مَنْ يَتَّبِعُ عَلَى عَقْبِيهِ وَإِنْ كَانَتْ لَكَبِيرَةً إِلَّا عَلَى الَّذِينَ هَذِهِ اللَّهُ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيَضُيعَ إِيمَانَكُمْ إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرَءُوفٌ رَحِيمٌ
(143) البقرة

هذه هي أول آية في القرآن رقمها 143 أما مامكم الآن.. وما العجيب في هذه الآية؟
العجب بل كل العجب أن عدد حروف هذه الآية 196 حرفاً أيضاً وهذا العدد = $2 \times 7 \times 2 \times 7$
فتتأملوا كيف يتجلّ إيقاع (السبعين المثاني) في هذه الآية!

توقفوا وتأملوا..

سورة الفاتحة أولى سور القرآن الكريم عدد حروفها 143 حرفاً..

السورة التي تليها مباشرة وهي البقرة عدد آياتها 286 آية ويساوي 2×143
الآية رقم 143 من سورة البقرة عدد حروفها 196 حرفاً، ويساوي $2 \times 7 \times 2 \times 7$
والآية رقم 286 من سورة البقرة عدد حروفها 196 حرفاً أيضاً، ويساوي $2 \times 7 \times 2 \times 7$
وأحرف اسم "الفاتحة" تكررت في هذه الآية الأخيرة من سورة البقرة 143 مرة!

وللعلم لا توجد أي آية أخرى في سورة البقرة عدد حروفها 196 حرفاً باستثناء هاتين الآيتين فقط!
ولا توجد في القرآن كله أي آية تكررت أحرف اسم (الفاتحة) فيها 143 مرة باستثناء الآية الأخيرة من سورة البقرة!

أليس في هذا الدليل الحاسم على أن عدد حروف سورة الفاتحة 143 حرفاً؟

أليس في هذا الدليل الواضح على أن اختيار مواضع السور والآيات وحي من الله؟

أليس في هذا الدليل القاطع على أن عدد حروف السور والآيات محسوب بميزان؟

نعم.. إنه كلام الله لا ريب □

المصدر:

مصحف المدينة المنورة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).